



حرم آدم وسر اختفاء عائلة الزاهر

رشيدي رضا



MYM

تخيل أنك تتصفح ملفات قديمة، كل ورقة تحكي حكاية انتهت، إلى أن تقع عينك على ملف عليه غبار كثيف، مختلف، كأنه كان ينتظرك. تقلب أول صفحة وتطالع اسم عائلة كاملة... اختفت في يوم واحد دون أي أثر. القضية أُقفلت منذ سنين، لكن كل التفاصيل تصرخ بأن هناك شيئاً غلطاً. من الذي كتب التقرير؟ لماذا هناك أوراق ناقصة؟ والأهم... ما السر الذي يخفيه البيت المهجور الذي كانوا يعيشون فيه؟

آدم، المحامي الطموح، وجد نفسه أمام لغز أكبر مما توقع. يا ترى، ما الذي ينتظره في هذه الرحلة؟ وهل الحقيقة تستحق المخاطرة؟ تعالوا نبدأ الحكاية... في مكتب أنيق وفاخر، كان آدم في منتصف الأربعينات من عمره، يعمل على القضايا، لكن كان يبدو عليه التعب والإرهاق. وهو جالس على مكتبه، ينظر أمامه، فجأة وقعت عينه على صورة قديمة له من أيام بدايته كمحامٍ. همس في نفسه: "كنت أعيش في عالم آخر. كم كنت منافقاً بفعل أي شيء لتحقيق العدالة."

بعدما أنهى عمله وكان في قمة التعب، قرر أن يذهب إلى منزله. نزل من مكتبه وركب سيارته، وفي طريقه إلى البيت، استمر في التفكير في تلك الصورة التي كانت أمامه. ضميره كان يلومه: "كم قبلت الرشاوى والقضايا الفاسدة لأجل ماذا؟ لأجل المال؟". قال في نفسه: "ماذا سأقول لربي عندما أقابله؟ ظلمت الكثيرين، وقبلت المال الحرام رغم أنني كنت أعلم أن هذا خطأ."

وصل آدم إلى بيته، ورأسه مليئة بالأفكار. في اليوم التالي، عاد إلى عمله. وهو جالس على مكتبه، كان يكتب في الأوراق، وفجأة ترك القلم، ودخل الحمام. وقف أمام المرأة، وقال لنفسه: "لأجل ماذا كل هذا؟". قرر في تلك اللحظة أن يترك هذا الطريق ويعود إلى العدالة، وأن يعيد حقوق الناس الذين ظلمهم. بدأ فعلاً في محاولة تصحيح أخطائه. وهو جالس على مكتبه في اليوم التالي، كان يراجع إحدى القضايا التي كان يعمل عليها سابقاً، وأخذ ملف القضية التي كان يشتغل عليها. من وسط بعض الملفات سقط ملف من وسط الأوراق، وعندما رفعه لاحظ أن عليه طبقة من الغبار. قام بمسح الغبار بعناية، وعندما قرأ اسم الملف، اكتشف أنه يحمل اسم "عائلة الزاهر". فتح الملف القديم وبدأ يقرأ تفاصيل القضية. اكتشف أن العائلة بأكملها اختفت، ولا توجد شهود أو جنث. الغريب أن جميع أفراد العائلة اختفوا دون أن يتركوا أي أثر.

أخذ الفضول آدم، وقرر أن يبحث في هذه القضية أكثر. بدأ في التحقيق في الأسباب التي جعلت عائلة كاملة تختفي في يوم واحد.

قرر آدم أن يبدأ في العمل على القضية التي مر عليها سنوات ولم تُحل بعد. وهو يفكر في الخطوة التالية، تذكر صديقه أحمد، الذي كان يعرف الكثير من الناس وله علاقات واسعة، فقرر أن يتصل به على الفور. بعدما اتصل، أخبره آدم بكل تفاصيل قضية عائلة الزاهر. اكتشف أن أحمد كان يعرف

عن القضية بالفعل، وقال له: "في أكثر من محام اشتغلوا على القضية دي، وأنا كنت منهم، لكن ما فيش أي أدلة أو شهود". شعر آدم بالإحباط، لكنه قرر ألا يستسلم. قال لنفسه: "لازم أكمل، مش هاسيب القضية"، وقرر أن يذهب إلى القرية التي كانت العائلة تعيش فيها ليسأل أهلها، فربما يعرفون شيئاً قد يساعده.

نزل من المكتب، وركب سيارته وتوجه إلى القرية. وبعدما وصل إلى القرية وترك سيارته في أولها، أثناء سيره في القرية صادف رجلاً عجوزاً كان قد أسقط حقييته على الأرض. نزل آدم وأخذ الحقيبة وسلمها له، فشكره الرجل وقال له: "تفضل يا بني، تعال اجلس معي في البيت".

دخل آدم مع الرجل العجوز إلى منزله، وفي تلك اللحظة قرر أن يروي له قصة عائلة الزاهر. استمع الرجل العجوز بعناية وقال له: "الموضوع ده مر عليه سنين كتير قوي يا بني، ولسه لحد دلوقتي ما حدش وصل لحاجة". شعر آدم باليأس للحظة، لكن الرجل العجوز أضاف قائلاً: "أنا أنصحك يا بني تذهب وترى البيت بنفسك. من المؤكد أنك ستجد حاجة تفيدك في القضية".

أخذ آدم بنصيحة الرجل العجوز، وخرج من عنده ليذهب إلى البيت الذي اختفت فيه العائلة. سأل أهل القرية عن الطريق إلى هناك، وأخيراً وصل أمام البيت. كان البيت قديماً جداً، والنوافذ مكسورة ومفتوحة وكأن أحداً لم يدخل فيه منذ اختفاء العائلة. شعر آدم بفضول كبير، ورغبته في اكتشاف ما بداخل البيت.

.....

دخل آدم إلى البيت وفتح باب الشقة بصعوبة، حيث أصدر الباب صوتاً مزعجاً من الصدا الذي جعل قلبه يرتجف قليلاً، لكنه تماسك ودخل البيت. وجدها مليئة بالتراب، وكأنها مهجورة منذ وقت طويل. عندما نظر إلى الجدار، لفت انتباهه صورة لعائلة الزاهر كانت معلقة على الجدار. لكن ما أثار استغرابه بشكل كبير هو أن وجوه أفراد العائلة في الصورة كانت مشوشة وغير واضحة. تملكته الحيرة من هذا المشهد، ففحص باقي الجدران، لكنه لم يجد شيئاً غريباً سوى أن الدهان كان متساقطاً من على الجدران وكأن المكان لم يُفتح منذ وقوع الحادثة.

قرر آدم أن يفحص الشقة بدقة أكبر، لعله يجد دليلاً ينير له الطريق. دخل إلى الغرفة على اليمين، فوجد فيها سريرين متهدمين بشكل واضح. ولم يكن هناك أي ضوء في الأوضة غير ضوء الشمس. قال في نفسه: "دي أكيد كانت غرفة الأطفال". فحص الغرفة جيداً، لكنه لم يجد شيئاً مفيداً.

خرج من الغرفة وذهب إلى الغرفة الثانية. لقي فيها سريرًا كبيرًا وصورة لرجل كبير وزوجته، ولكن مرة أخرى، كانت الوجوه غير واضحة. استغرب آدم وقال في نفسه: "ليه كل الصور الوجوه

فيها مش باينة؟". جلس يفكر لفترة لكنه لم يجد أي تفسير. قرر أن يكمل البحث لعلّه يجد تفسيرًا في مكان آخر.

استمر في تفحص الغرفة في كل مكان، لكنه لم يعثر على شيء آخر. خرج وهو يشعر بالإحباط. بينما كان يقف أمام الغرفة، لفت انتباهه باب على اليمين كان مغلقًا بقفلين. استغرب لماذا يوجد باب مغلق بهذا الشكل. قال في نفسه: "أكيد ده الباب اللي فيه الدليل". حاول فتح القفلين بكل قوته، لكنهما ظلا مغلقين. تساءل: "من أين سأحصل على مفتاح القفلين؟". فكر في الأمر وقال: "كل العائلة اختفت، فما فيش حد يعرف مكان المفتاح".

خرج آدم من البيت وراح إلى أول القرية وركب عربيته وعاد إلى مكتبه وهو غارق في التفكير. تساءل: "إيه اللي يخلي باب مقفول بقفلين؟ وليه الوجوه في الصور مش باينة؟". كلما فكر، ازداد شعوره بالغموض والإثارة حول القضية.

بينما كان آدم غارقًا في التفكير، تذكر ما قاله له صديقه أحمد عن القضية. قرر أن يشاركه بما اكتشفه، ربما يكون هناك حل أو تلميح قد يساعده. قال في نفسه: "لازم أحكي له كل حاجة، مش هاقدر أشرح كل ده في التليفون". فأخذ قراره وقرر أن يتصل بأحمد ويسأله إذا كان في البيت أم لا.

اتصل آدم بأحمد، وأخبره أحمد أنه في المنزل.

أغلق آدم الهاتف. ثم نزل من مكتبه، وركب سيارته، وتوجه إلى بيت أحمد.

بعدما دخل آدم البيت، بدأ في سرد كل ما رآه في البيت بدءًا من الصورة الغريبة لوجوه العائلة غير الواضحة، ووصولًا إلى الباب المغلق بالقفلين. استمع أحمد بتركيز ثم قال: "أيوه، ده حصل معايا برضه، لكن ما لقيتش أي دليل عشان أثبت إن في حد هو اللي أخفى الوجوه في الصور". و"الموضوع ده لسه ما فيش له تفسير. حتى في حد حاول يكسر باب الغرفة دي، لكن ما فيش حاجة حصلت للباب". هذا الرجل وهو ماشيء، رن هاتفه، فتحه ورد على المتصل، وجاءه خبر مفاجئ وهو أن مكتبه احترق دون أن يعرف أحد من الذي حرقه.

أحمد قال: "أنا بعد ما عرفت اللي حصل، قررت أروح البيت وأعرف إيه اللي ورا القضية دي. ولقيت نفس اللي أنت حكيت عنه. لكن طبعًا ما حاولتش أخط الباب، بس في حاجة غريبة". نظر أحمد إلى آدم وقال: "هل لاحظت إن القفلين لسه جداد؟".

تأمل آدم في كلامه وقال: "فعلاً، القفلين لسه جداد، رغم إن الحادثة حصلت من 15 سنة". شعر آدم بدهشة كبيرة وسط كل هذه الألغاز الغريبة. ظل آدم وأحمد يفكران لكنهما لم يجدا تفسيرًا. قال آدم

لأحمد: "ممكن يكون الشخص اللي حاول يكسر الباب شاف حاجة، ويمكن ده السبب اللي خلى مكتبه يتحرق".

كان الحديث مليئاً بالألغاز، وأصبح آدم أمام لغز أكبر من أي وقت مضى.

سأل آدم أحمد: "فين بيت المحامي اللي حكيت عنه؟" أحمد قال له: "تعال، أنا هاجي معاك". ركبا السيارة معاً وتوجها إلى منزل المحامي، لكنهما لم يجدها في المنزل. سأل آدم زوجته عن رقمه، فأعطته إياه. اتصل آدم بالمحامي وأخبره أنه في مكتبه. انطلق آدم وأحمد نحو المكتب، وبعد وصولهما ودخولهما، قدم المحامي نفسه: "أنا سيد عبد الجليل". بدوره، عرفه آدم وأحمد بنفسيهما. بدأ آدم الحديث، شارحاً بالتفصيل كل ما مر به في بيت عائلة الزاهر، وقال: "سمعت عن محاولتك لفتح الباب المغلق، وعرفت إن مكتبك اتحرق بعد ما خرجت. هل فعلاً حصل كده؟" المحامي قال: "أيوه، ده اللي حصل بالضبط". آدم قال له: "طيب، وأنت ما لقيتش أي حاجة لما كنت بتدور في البيت؟ يمكن عشان كده مكتبك اتحرق؟" المحامي سيد قال له: "لا، ما لقيتش حاجة أكثر من اللي أنت حكيت دلوقتي". توقف آدم للحظة، ثم قال: "لكن هل لاحظت إن الباب مقفول بقفلين وكأنهما لسه جداد؟" سيد قال: "فعلاً، لاحظت، ودورت كتير على المفاتيح، لكن ما لقيتش حاجة".

بعد الانتهاء من الحديث، شكروا المحامي سيد على وقته، فقال لهم: "تشرفوني في أي وقت". خرج آدم وأحمد من المكتب. وبينما كانا يسيران نحو السيارة، قال أحمد: "أسف يا آدم، لازم أروح مكتبي دلوقتي، عندي شغل مستعجل". ابتسم آدم وقال: "طبعاً، روح، شغلك أهم". غادر أحمد، بينما بقي آدم وحده في مواجهة الألغاز التي أصبحت أكثر غموضاً وإثارة.

عندما عاد آدم إلى منزله، كان عقله مزدحمًا بالأفكار. لم يستطع أن يتوقف عن التفكير في الصور الغريبة التي كانت وجوه أصحابها غير واضحة، وفي القفلين الجديدين على الباب القديم والمفاتيح المفقودة التي لم يعرف أحد مكانها. كانت الأسئلة تتدافع في رأسه بلا إجابة، مما جعله غير قادر على الراحة. قال في نفسه: "لازم أرجع وأدور تاني. أكيد في حاجة ما أخذتش بالي منها".

مع بزوغ الفجر، استقل آدم سيارته وتوجه إلى القرية مرة أخرى. دخل البيت المهجور بنفس الحذر والخوف الذي شعر به من قبل. بدأ البحث في الغرف مرة أخرى، غرفة الأطفال، ثم غرفة الزوجين، لكنه لم يجد أي شيء جديد يمكن أن يساعده. شعر بالإحباط الشديد، كأن كل جهوده لا فائدة منها.

عندما كان يخرج من إحدى الغرف، لاحظ شيئاً غريباً على الباب الذي كان يفتحه. كانت هناك عبارة محفورة على الباب، لكنها باهتة وغير واضحة بسبب مرور الزمن. اقترب من الباب وحاول قراءة الكلمات، لكن الكتابة كانت متهاكة لدرجة أنه لم يستطع تمييزها بشكل كامل. قرر أن يأخذ صورة

للباب ويعرضها على صديقه الخبير في النصوص القديمة والكتابات المحوكة. خرج آدم من البيت وتوجه إلى صديقه، وبعدما وصل وأعطاه الصورة.

جلس آدم بجانب صديقه، يراقبه بصمت وهو يعمل على تحسين الصورة وتوضيح الكلمات. بعد عدة محاولات، ظهر النص أخيراً بوضوح: "في كل صورة هناك قصة مخفية، وفي كل زاوية سر ينتظر من يكتشفه."

شعر آدم بقشعريرة تسري في جسده. كان للعبارة وقع غريب على نفسه، وكأنها رسالة مشفرة موجهة إليه شخصياً. بدأ يفكر في معناها: "هل الصور الموهبة تحوي قصصاً مخبأة؟ وهل هناك زوايا في البيت تحتوي على أسرار لم أكتشفها بعد؟"

كانت هذه الكلمات دافعاً جديداً لآدم. قرر أن يعود إلى البيت مرة أخرى، لكن هذه المرة بعقلية جديدة. هو الآن يعرف أن كل تفصيلة، مهما بدت تافهة، قد تحمل مفتاحاً لكشف اللغز الغامض الذي أحاط بعائلة الزاهر.

فضل آدم يفكر في العبارة ويقصد إيه بالصورة وإيه القصة والزوايا وإيه السر. آدم تائه مش عارف يعمل إيه. قام آدم ليذهب إلى بيته، وهو ذاهب سمع أذان المغرب، قال أروح أصلي المغرب وبعدين أروح البيت وأدعو ربي يمكن يديني علامة أعرف بها أحل اللغز. وبعد ما آدم صلى ودعا ربه، ذهب إلى بيته وقعد يفكر في العبارة الغريبة دي وإيه السر ويقصد إيه بالقصة، لكنه لم يجد حلاً. قام آدم وصلى الفجر، وهو ذاهب ورأسه مليئة بالأفكار، جاءت فكرة أنه يمكن أن تكون الصورة يقصد بها الصور التي رآها التي وجوها غير واضحة. حس آدم بالأمل وأنه يمكن أن يجد السر، وذهب على طول إلى البيت وقعد يدور في صورة العائلة، وهو يزيل الصورة ويفتحها، وجد وراء الصورة مفتاحاً. قال: "أكيد ده مفتاح لقفل من القفلين اللي في الباب". وذهب على طول ووضع المفتاح في القفل، والقفل فتح. فرح آدم جداً لأنه وجد مفتاحاً وفتح القفل، لكنه قال: "المفتاح الثاني فين؟". قال آدم: "أكيد في الصورة الثانية". فتح الصورة الثانية ووجد مفتاحاً، لكنه وجد قطعة في المفتاح فارغة. قال آدم: "يمكن يكون شكل ثاني للمفتاح مش أكثر". وذهب ليفتح القفل الثاني، لكن للأسف القفل لم يفتح. استغرب آدم جداً وقال: "يبقى الحتة الفارغة في المفتاح لازم ألاقها عشان المفتاح يشتغل، لكن هيلقي القطعة الغريبة دي فين؟". أخذ آدم القفل الذي فتحه والمفتاح بتاعه والمفتاح الثاني وذهب لرجل يفك الأقفال وأراه المفتاح، لكن الرجل قال له إنه أول مرة يشوف مفتاح زي ده. خرج آدم من عند الرجل وهو زعلان وحاسس باليأس، لكنه قال: "أنا عرفت أفتح قفل يبقى أكيد هأفتح الثاني". وهو ماشيء وماسك القفل ويبص عليه، استغرب جداً أن القفل فيه فتحة. ذهب على طول وظل سهران طول الليل يحاول فتح القفل وعرف يفتحه في الآخر. وبعد ما فتحه وجد بداخله القطعة الغريبة. فرح آدم جداً وأخرج المفتاح ووضع القطعة في المفتاح، وهكذا اكتمل المفتاح. نام الليلة دي مبسوطاً جداً لأنه ممكن يفتح الباب. وفي اليوم التالي أخذ المفتاح وذهب على طول إلى البيت ووضع

المفتاح في القفل، والقفل فتح، وهكذا فتح القفلين. فتح آدم الباب ودخل، وجد أوضة صغيرة مليئة بالكتب وكأنها مكتبة، وفي كتب وورق واقع على الأرض. ذهب آدم وفتح كتابًا من الكتب وقرأ فيه، لكنه وجد فيه قصصًا وروايات، لكنه لم يجد شيئًا في الكتاب يفيد في القضية. دور في بقية الكتب لكنه لم يجد شيئًا، كلها كتب عن المغامرات والروايات. قال آدم: "أروح الجو هيطلم وأجيء أدور بكرة". ولكن وآدم ماشيء يفتح الباب، لفت نظره كتاب وراء الرف لونه أحمر. ذهب وجاب الكتاب ومسح الكتاب، وجد اسم الكتاب "أسرار الظلام". فتح آدم الكتاب، وجد مكتوبًا في أول صفحة عبارة غريبة أيضًا: "في أعماق الظلام، تكمن الحقائق التي تخشاها الأنوار". فكر آدم في العبارة دي وحاول يفهم العبارة، لكنه لم يجد تفسير للمقصود بأعماق الظلام وإيه المقصود بتخشاها الأنوار. قال: "أما أقرأ الكتاب يمكن ألاقي تفسيرًا للعبارة في الكتاب". قرأ آدم الكتاب، ووجد في الصفحة الثانية مكتوبًا "الفصل الأول". بدأ في قراءته، والذي كان في الفصل هو أشياء عن العائلة. كان مكتوبًا أن خالد الزاهر كان يعمل تاجرًا للقماش ولم يكن غنيًا، ولكنه كان مشهورًا بين الناس بحكمته وعلاقته الطيبة، وأيضًا عن زوجته ليلي، وهي كانت امرأة طيبة تحب عائلتها كثيرًا، وكانت لديها ولد اسمه سامي، وكان لديه 14 عامًا، وكان سامي يحب أن يقرأ في كتب القصص والمغامرات، وكان دائمًا يحب أن يقرأ في كتب أسرار الكون... وبنت اسمها نور، كان عندها 12 سنة، وكانت نور تحب التاريخ والأسرار القديمة، وكان لديها شغف كبير في اكتشاف القصص القديمة التي لم ترو بعد، وكانت في مكتبة البيت كتب الأسرار القديمة التي تحب أن تقرأها..... فتح آدم الفصل الثاني ليقرأ فيه، ووجد فيه أن نور وهي تقرأ في كتاب وجدت صورة لعائلة الزاهر قبل سنوات من اختفائهم المفاجئ. لم يكن في الصورة أي شيء يدعو للشك، لكن نور كانت تعلم أنه يوجد سبب لاختفاء هذه العائلة، مما أثار فضولها إلى كشف هذا السر. وذات يوم وهي تبحث في الأدلة، وجدت بداخل كتاب أسود خريطة تدل على مكان لشيء في مكان بجانب البيت. قررت نور أن تذهب لهذا المكان وترى ما فيه لعلها تجد سر اختفاء العائلة. ذهبت نور وحفرت في المكان، وهي تحفر وجدت صندوقًا خشبيًا. أخرجت الصندوق وفتحته، ووجدت في الصندوق صورًا لبعض أفراد عائلة الزاهر وبعض الوثائق ودفتر ملاحظات. قررت أن تقرأ الدفتر، وفتحت دفتر الملاحظات ووجدت فيه أن أفراد العائلة كانوا على وشك اكتشاف شيء عظيم قبل أن يختفوا، يعود إلى سر قديم يعود إلى أجدادهم، وكان هذا السر يتعلق بشيء ثمين مدفون في مكان غير معروف. قالت: "يمكن الخريطة تدل على مكان آخر هو اللي فيه السر". فتحت الخريطة لكنها لم تجد شيئًا. قررت أن تدور في باقي الكتب وأخبرت والدها خالد. قرر خالد أن يبحث مع ابنته، وبعد مرور بعض الأيام حصل شيء في ليلة مظلمة..... تفاجأ آدم، فقد انتهى الكتاب بـ "في ليلة مظلمة" ولم تكتمل القصة. وقال: "ما الذي حصل في الليلة المظلمة؟". قرر آدم أن يذهب إلى بيته ويأخذ الكتاب الأحمر أيضًا معه ويفكر في الذي قرأه، يمكن أن يعرف يحل اللغز. بعد ما ذهب آدم، ظل يفكر في كل الألغاز التي لم تفهم، من ناحية في العبارة التي وجدها في أول الكتاب والعبارة التي على الباب والخريطة. رأس آدم مليئة بالأفكار. ظل يفكر في الذي نور عملته، وتذكر أن نور تركت الوثائق وفتحت دفتر الملاحظات، لكنه

لا يعرف مكان الخريطة. نام الليلة دي وهو مش عارف يعمل إيه. صبحي آدم في اليوم التالي وقال: "أنا لازم أدور كويس في المكتبة، أكيد هألاقي الكتاب اللي فيه الخريطة". ذهب آدم إلى البيت ودخل المكتبة وظل يدور في الكتب. قعد أكثر من ثلاث ساعات يدور لكنه لم يجد شيئاً. حس آدم بالتعب من كثرة التدوير، وقعد على الأرض، وهو قاعد على الأرض وجد كتاباً تحت الرف مفتوحاً. ذهب آدم وأخذ الكتاب، وفعلاً وجد فيه الخريطة التي كان يدور عليها. أخذ آدم الخريطة على طول وذهب إلى المكان الذي تشير إليه الخريطة وحفر في المكان، وفعلاً وجد الصندوق. فتح الصندوق ووجد الصور أيضاً والوثائق والدفتر. أخذ آدم الدفتر والوثائق وأرجع الصندوق وأقفل عليه ثانياً واحتفظ بالخريطة. نزل من البيت وركب عربيته وذهب إلى مكتبه وفتح الدفتر، ووجد فيه نفس الذي ذكر في الكتاب الذي قرأه آدم. ترك الدفتر وفتح الوثائق، ووجد فيها عقدًا فيه أرض وبعض وثائق زواج، ولكن في الورق كانت هناك خريطة، ولكن كان نصفها فقط. حس آدم بالأمل، وقال: "دي أكيد دي الخريطة اللي هتوصل للسرا، لكن هأجيب النصف الثاني منين؟". أخذ آدم نصف الخريطة، ولكن وهو ماشي لاحظ أن في شيئاً يلعب في آخر دفتر الملاحظات. أخذ آدم الدفتر وفتحه، ووجد مفتاحاً. استغرب جداً من المفتاح، ويا ترى ده مفتاح إيه؟ وليه لم يُذكر في الكتاب أن نور وجدت مفتاحاً؟ بدأت الأمور تتعقد أكثر، وفي أشياء كثيرة عايزة تتحل. وهو بيفكر افكر العبارة اللي كانت على أول الكتاب "في أعماق الظلام"، وافتكر أن "في كل زاوية سر ينتظر من يكشفه". قرر أنه يروح البيت بالليل يمكن يلاقي حاجة في الأوضة بالليل، وقال: "يقصد أن في حاجة في الزوايا". ذهب آدم إلى البيت بالليل وأخذ كشافاً معه في يده وكشافاً ثانياً عشان لو الكشف فصل.... نزل آدم من بيته وركب عربيته ودخل القرية وراح البيت ودخل آدم المكتبة ودور في الزوايا، وهو يدور في الزوايا وجد دائرة في الجدار في النصف، فيها حاجة صغيرة بتلمع. ذهب آدم إلى الجدار اللي فيه الحثة دي، وبص كويس في الجدار، وجده مكاناً لوضع مفتاح، ولكن آدم لاحظ أنه وهو بيحيط الكشف على مكان المفتاح لا ينور، ولما ببشيله ينور. ومن هنا ابتسم آدم وعرف أن المقصود بالعبارة اللي كانت في الكتاب اللي هي: "في أعماق الظلام، تكمن الحقائق التي تخشاها الأنوار". افتكر المفتاح الذي وجده في الدفتر، وأخرج المفتاح على طول ووضع، ووجد أن ده باب، والباب اتفتح. كان مفكراً أنه هيبقى في أوضة، لكنه لم يجد غير ورق وكتب. قفل آدم الباب وأخذ الكتب والورق ووضعهم في العربية وذهب البيت. وضع آدم الكتب والورق أمامه عشان يبدأ يقرأ فيهم، وأدم بيحيط الكتب لوحدهم والورق لوحدهم، لاحظ أن في ورقة وقعت. نزل جابها، ووجدها نصف الخريطة. افتكر نصف الخريطة الثانية اللي وجدها في الصندوق. دور على طول على الخريطة، وأخرج الخريطة ووضع بجانبها نصف الخريطة اللي وجدها في الورق. نام آدم شوية وهو لا يعرف أن ما سيكتشفه في الصباح يمكن أن يغير كل شيء. وبعد شوية قام وصلى الفجر وأخذ الخريطة معه. بعد ما صلى الفجر ذهب إلى واحد صاحبه يعرف في الخرائط، وأعطاه الخريطة. الرجل قال له إن المكان ده يدل على أرض في قرية اسمها السعد. وبعد ما الرجل وصف لآدم المكان بدقة اللي المفروض يروحه، سأله آدم إزاي يروح القرية دي. الرجل قال له إن المكان مش بعيد قوي. وبعد ما قال الرجل لآدم

إزاي هيروح المكان وإزاي هيوصل للمكان الموصوف على الخريطة، ركب آدم وذهب إلى بيته وأخذ المفاتيح اللي وجدها قبل كده والخريطة ونزل وركب عربيته وراح في طريقه للقريّة الموصوفة. وبعد ما وصل للقريّة نزل فيها، وجد القريّة مشابهة للقريّة العادية، لكن الناس اللي فيها قليلة شوية. آدم تذكر المكان زي ما الرجل وصفه له، وذهب للمكان. وبعد ما وصل للمكان وجد المكان بيتاً قديماً متحاطاً بالزرع القديم، والبيت ليس له شبابيك. فتح آدم باب البيت، لكن وهو يفتح الباب، الباب وقع على طول. استغرب آدم من اللي حصل، وقال: "أكيد لازم أثبت الباب بحاجة، ده بقى له سنين كتير قوي". دخل آدم، ووجد أنه ليس هناك أي أوضة في البيت، لكن في جدار كبير أمامه متحاط بالزرع، مع أن باقي الجدران ليس عليها زرع. ذهب آدم للجدار ده وبدأ يشيل الزرع اللي على الجدار، وبعد ما خلص وجد أمامه باباً كبيراً مكتوباً عليه رموز كثيرة مش مفهومة. حاول كثيراً يفهم الرموز لكنه لم يعرف. قال: "يمكن أهل القريّة يعرفوا حاجة عن الرموز دي". خرج بره البيت ومشى في الشارع، ووجد رجلاً في سن الخمسينات كده. قال: "بعد إذنك". قال له: "اتفضل". آدم قال له على الرموز اللي وجدها على الباب، وقال له: "متعرفش إيه حكايتها وتتفك إزاي؟". الرجل قال له إن البيت ده موجود من زمان قوي وحتى قبل ما يتولد وهو ما يعرفش حكاية الرموز دي. قال له: "ممكن تسأل حد من الناس الكبيرة ممكن يكون يعرف حاجة". قال له: "تعال وأنا هأدلك على رجل كبير يعرف حاجات كتير في البلد دي". ذهب آدم مع الرجل للرجل الكبير اللي قال له عليه، ووجد الرجل قاعداً على مخدة قدام بيته وماسك عكازه. دخل آدم والرجل عليه. الرجل قال لآدم: "ده الرجل اللي قلت لك عليه، احكي له أنت بقى واستفسر، هأمشي أنا.....". قعد آدم مع الرجل وحكى له على البيت والرموز اللي على الباب. الرجل العجوز قال له: "إن لحد الآن ما فيش حد عرف يفك الرموز دي، لكن اللي بأعرفه إن ورا الباب ده كنز كبير أعظم من الذهب والمال، لكن أنا ما أعرفش هو إيه". آدم قال للرجل: "شكراً"، وقام وذهب البيت ثانياً وحاول ثانياً يفهم الرموز، لكن ما فيش فايده. قرر أنه يصور الرموز دي ويوديعها لحد يعرف الرموز القديمة. قال آدم: "أكيد لما أفك الرموز دي الباب هيتفتح". وبعد ما صور الباب والرموز اللي عليه، ركب عربيته وذهب للرجل ودخل للرجل المحل وأراه الصور اللي صورها. الرجل بص للتليفون شوية وقال له إن الرموز دي ما يعرفهاش. خرج آدم من عند الرجل وهو زعلان ومش عارف يعمل إيه، لكنه افكر الكتب اللي أخرجها من الباب اللي كان في المكتبة. ركب آدم عربيته على طول وذهب إلى بيته ودخل غرفته، وهو يمسك بالوثائق وجدها عقد بيع حته الأرض اللي كانت في الخريطة لواحد اسمه حسن الزاهر. قال آدم: "أما أفتح الكتب يمكن ألاقي تفسيراً للرموز". فتح آدم الكتاب ووجد فعلاً تفسيراً لبعض الرموز، واللي فهمه من الرموز كان يقول: "ابحث فيما بحثت تجد الخفاء". استغرب آدم جداً إيه المقصود بالخفاء، وهل المقصود بـ "فيما بحثت" يعني أدور ثاني في الحنت اللي دورت فيها؟ أكمل آدم في باقي الكتب ووجد تفسيراً لكل الرموز، واللي فهمه أنه لازم يدور في الحنت اللي دور فيها كويس وهياقي حاجة اسمها الخفاء، وكمان مكتوب أنه "إذا وصلت إلى هنا فقد وصلت إلى أول الطريق لما تستحق". وقف آدم عند العبارة دي وقال إن كل ده كان أول الطريق، وده أعطاه حافزاً

أنه يكمل اللي بداه، لكنه لم يفهم اللي مقصود باللي يستحقه. قرر آدم أنه يذهب ليدور ثاني في الحنت اللي دور فيها. ذهب آدم إلى البيت ثانيًا ودور في كل حنة وفتح الصور ثانيًا ودور في كل الكتب ثانيًا، حتى أن الليل جاء وهو لسه بيدور، وهو بيدور في الكتب وهو واقف يقرأ في آخر كتاب حس أن في حد ماشيء في الشقة. ذهب آدم ودور في الشقة لكنه لم يجد أحدًا. رجع آدم وقال: "أكيد تخيلات". وبعد ما رجع للمكتبة وجد نورًا في عينه القطعة اللي كانت في الباب اللي وجدها في الجدار. أكمل قراءة الكتاب الآخر لكنه لم يجد شيئًا، وراح يدور ثاني في الباب، وهو يدور وجد كل حاجة فاضية. أخذ الكتب والورق وهو يسند على الجدار، وجد الجدار اتفتح، ومرة واحدة وجد أحدًا يزرقه فوق جوه والباب اتقفل عليه. حاول يفتحه ثانيًا لكنه لم يعرف، وهو يبص وجد قرية كاملة وفيها ناس كثير. ذهب على طول وسأل واحدًا من اللي ماشيين في القرية وقال له: "هو أنا فين؟". قال له: "دي قرية الخفاء". وقف آدم في حالة ذهول وقال: "يعني كده أنا اختفيت عن الناس اللي بره زي اللي حصل مع عائلة الزاهر، يعني عائلة الزاهر كمان هألاقيها هنا؟". ذهب على طول وسأل الناس عن واحد اسمه خالد الزاهر، وطلع فعلاً خالد الزاهر وعائلته كمان هنا. ذهب آدم لخالد الزاهر ووجده واحدًا في الستينات من عمره. حكى له آدم على كل اللي حصل معه، وأنه بعد ما رجع يدور في الباب وقع هنا، وفي حد هو اللي أوقعه هنا، وحكى له على الباب اللي عليه رموز. خالد الزاهر قال له إن ده نفس اللي حصل معه لما كان بيدور على الحقيقة هو وعائلته... آدم قال له: "أنت ما عرفتش تفك الرموز؟". قال له: "عرفت أفك بعض الرموز، وبعد ما فكتها عملت نفس اللي أنت عملته". قال له: "أنتوا ما لقيتوش أي مكان أو دليل يطلعكم من القرية دي؟". قالوا: "إحنا وقعنا هنا، واللي لقيناه بيت في آخر القرية وباب في أول القرية". خالد الزاهر أخذ آدم وأراه الباب اللي في أول القرية. آدم أول ما شاف الباب افكر الباب اللي كان في البيت في قرية السعد. آدم قال لخالد الزاهر: "يمكن يكون ده نفس الباب اللي كان في البيت". قال: "ممك، وده رأي معظم الناس". آدم قال له: "أنت وقعتوا هنا وفي حد وقعكم زيي ولا وقعتوا إزاي؟". قال له: "اللي حصل إن بنتي نور هي اللي لقت الباب وهي اللي وقعت، مراتي وابني ما أعرفش وقعوا إزاي، لكن أنا كنت واقفًا على الباب وفي حد هو اللي زقني زيك كده". قال آدم في نفسه: "يبقى أكيد في حد ورا كل ده، أنا لازم أكتشف الرجل ده وأقدمه للعدالة مهما كان الثمن". آدم قال له: "وريني البيت اللي في آخر القرية". ذهب آدم وخالد إلى البيت، ووجد مكتوبًا على باب البيت "رجل فقط هو من يستطيع إخراجكم". سأل آدم خالد الزاهر: "مين الرجل ده؟". قال له: "في رجل كل الناس مستنيينه هو اللي هيطلعهم من القرية دي". قال له: "متعرفش مواصفاته؟". قال له: "أنا كل اللي أعرفه أنه كان رجلًا فاسدًا ورجع عن طريق الفساد وأصبح من أفضل الناس وساعد جميع الناس، وأن ربنا بعثه لنا عشان يطلعنا من المشكلة دي، عشان هو الوحيد اللي هيعرف طريق الخروج". آدم بعد ما سمع كده اتصدم وقال: "يمكن يكون أنا، لكن إزاي؟" وهو خائف ومصدوم، لكنه لم يقل شيئًا لخالد الزاهر وكمل عادي. آدم سأله: "أنت ما تعرفش ليه وجوه الصور اللي في بيتكم مش باينة؟". ضحك خالد وقال له: "دي بنتي نور كانت وهي صغيرة كانت بتقعد تلون على الصور وبعدين تمسحها.... ومن كثر الرسم والتلوين على الوجوه بقت

مش باينة وكأنها متشخبط عليها". آدم قال: "أنا كده فهمت....". دخل آدم وخالد للبيت، ووجد البيت جديداً عادياً وفي صورة لرجل كبير بس الصورة كبيرة. خالد قال له: "إن ده والد جدي يا آدم....". آدم واقف يجد أمامه ثلاثة أبواب، كل باب مقفول بقفل. آدم سأل خالد: "قال له ما فيش حد فتح الأقفال دي قبل كده؟". قال له: "لا...". آدم قال: "لازم نلاقي مفاتيح الأبواب دي، أكيد هنلاقي حاجة جواها تفتحن". وهو خارج افكر أنه معه ثلاثة مفاتيح، قال: "يمكن يكونوا هم المفاتيح اللي هتفتح الأقفال". ذهب آدم على طول وأخرج المفاتيح ووضع المفتاح في القفل، والقفل فتح. فتح آدم الباب على طول ونادى على خالد وقال له: "الباب فتح يا خالد". رجع خالد على طول ودخل هو وآدم الغرفة، وجدوا الغرفة فاضية تماماً ما فيش فيها أي حاجة. افكر آدم أنه لسه ما فتحش الباب الثاني، وذهب على طول وأخرج المفتاح الثاني ووضع المفتاح في قفل الباب الثاني، لكن القفل لم يفتح. لاحظ آدم أن القفل ده كبير، وبص في القفل وجد أن فيه مكانين لوضع مفتاحين. أخرج على طول المفتاح الثالث ووضع المفتاحين في القفل، والقفل فتح. فرح آدم وخالد جداً. شال آدم القفل بسرعة وفتحوا الباب ودخلوا الباب، لكن برضه الغرفة كانت فاضية، لكن المره دي لاحظ أن في خريطة على الجدار. بص آدم في الخريطة لكنه لم يعرف إلى أين تدل. قال خالد لآدم إنه يعرف المكان ده. فرح آدم جداً. شال آدم المفاتيح وأخذها معه وأخرج تليفونه وصور الخريطة عشان لو احتاجوا إليها، وخرجوا من البيت عشان يروحوا للمكان اللي موصوف على الخريطة. آدم بعد ما وصل هو وخالد وجد آدم بيتاً قديماً صغيراً. اقتربوا من البيت. خالد يبص على الباب استغرب جداً وقال لآدم إن كان في عبارة مكتوبة على الباب، كان مكتوباً: "واحد فقط من يستطيع فتح هذا الباب"، ودلوقتي ما عدتش موجودة. استغرب آدم من كلام خالد وقال: "أما نروح نفتح الباب". ذهب آدم وخالد للباب عشان يفتحوه. حاول آدم يفتح الباب والباب اتفتح. استغرب خالد جداً وكان مبسوطاً أن الباب اتفتح. دخل آدم وخالد جوه ووجدوا صورة لنفس الرجل اللي كان في البيت اللي في آخر القرية وبعض الكتب. ظل آدم يبص للصورة شوية وبعدين قال لخالد: "لازم نقرأ الكتب دي، أكيد فيها حاجة مهمة". بدأ آدم يقرأ في الكتب، وبعد ما خلص قراءة وجد أن الكتب بتحكي القصة كاملة بتاعة عائلة الزاهر وعائلة السعد، وأن كان في مشاكل بينهم، وأن في واحد اسمه شريف السعد ده كبير عائلة السعد وابنه حسين، وأن حسين اقترح على أبوه أنهم يعملوا خطة لعائلة الزاهر عشان يخلصوا منها، فقاموا بعمل مكان عشان عائلة الزاهر تختفي تماماً، وأن أول من وقع في هذا المكان كان حسن الزاهر. قال خالد لآدم إن حسن الزاهر ده عمه، وأن خالد كان يعرف عن المشكلة اللي كانت بينهم وهو كان صغير، والمشكلة كانت أن كان في بيت في قرية السعد وكان ملكاً لعائلة الزاهر، لكن عائلة الزاهر ما كانتش تعرف بالكنز الكبير اللي في البيت ده، وعائلة السعد كانت تعرف بالموضوع، فحصلت المشاكل دي عشان عائلة السعد تأخذ البيت، لكن عائلة الزاهر بعد ما عرفت أن البيت ده وراه كنز ما قررتش تبيعه، ووضعوا على الباب رموزاً، والباب مش هيتفتح إلا لما تتفك الرموز دي... آدم بعد ما عرف القصة دي قال لخالد: "معنى كده أن الباب اللي في بيت قرية السعد ده هو اللي فيه الكنز، وأن ده اللي حصلت عشانه المشكلة، وأن أكيد شريف الزاهر وابنه حطوا عائلة

الزاهر كلها في المكان عشان كده اختفوا، وكمان عشان يأخذوا البيت، لكن دي تعتبر جريمة كبيرة ولازم يتقدم اللي عمل كده للعدالة...". آدم الأحداث بدأت تربط بعضها ببعض معه، قال: "إحنا لازم ندور على المفتاح بتاع الباب الثالث". خرج آدم وخالد من البيت، لكن وهما ماشيين آدم افكر العبارة اللي كان وجدها على الباب في البيت: "في كل صورة هناك قصة مخفية وفي كل زاوية سر ينتظر من يكتشفه". قال لخالد: "أنت شفت العبارة دي؟". قال له: "أيوه اللي كانت على باب أوضة أولادي في البيت". قال له: "طبعاً أنت دورت في الصور بعد ما فهمت العبارة؟". قال له: "أيوه". آدم قال لخالد: "يمكن يكون المفتاح تحت صورة من الصورتين اللي شفتاهم". قال له خالد: "تعال ندور". رجع آدم وخالد للبيت وشالوا صورة الرجل اللي على الجدار وفتحوا الصورة من الغلاف برفق، وهما بيثيلوا الصورة وجدوا تحتها مفتاحاً فعالاً. فرح آدم وخالد جداً بعد ما وجدوا المفتاح وأرجعوا الصورة الثانية وطلعوا من البيت عشان يروحوا للبيت اللي في آخر القرية. وبعد ما وصلوا للبيت دخلوا على طول ووضع آدم المفتاح في القفل بتاع الباب الثالث، لكن القفل لم يفتح للأسف. حس آدم وخالد باليأس، لكن وخالد يبص على الجدار لفت نظره الصورة الثانية اللي في البيت ده، قال له: "يمكن يكون المفتاح تحت الصورة دي". راح آدم وخالد على طول وشالوا الصورة من على الجدار وفتحوها برفق، وطلع المفتاح تحت الصورة. رجع آدم الصورة بسرعة مكانها هو وخالد على الجدار، وأخذ المفتاح ووضع في القفل، والقفل فتح. فرح آدم وخالد جداً وحسوا أنهم اقتربوا من معرفة كيفية الخروج من القرية دي. دخلوا الغرفة لكنهم لم يجدوا أي حاجة في الغرفة غير كتاب وشوية ورق. أخذ آدم الكتاب من على الأرض ووجد اسم الكتاب "سر الحكاية". حس آدم بالأمل وفتح الكتاب بسرعة، ووجد أن الكتاب بيحكي القصة كاملة بتاعة عائلة الزاهر وعائلة السعد. قرأ القصة ووجد أن في الأول ما فيش حاجة زيادة على الأول، لكن في الآخر لاحظ أن في جريمة بشعة حصلت، وهي أن حسين ابن شريف السعد بعد ما عمل المكان وعائلة الزاهر وقعت في المكان، قرر أنه يقتل أبوه عشان هو اللي بيبقى الكنز ده كله بتاعه، لكنه بعد ما قتل أبوه وجد أنه مش عارف يفك الرموز اللي على الباب، والقصة خلصت.... آدم اتفاجأ جداً من اللي قرأ. بعد ما عرف بالجرائم اللي عملها حسين السعد، زاد من إصراره على الخروج من القرية عشان يلاقي حسين السعد ويحقق العدالة. ترك الكتاب بعد ما خلص، لكن وهو بيبضع الكتاب لفت نظره أن في حاجة في آخر الكتاب. فتح الكتاب وشال القطعة الغريبة، لكن آدم ما عرفش دي إيه، وراها لخالد لكن حتى خالد ما عرفش دي إيه. قرر آدم يحتفظ بها وقال: "أكيد هحتاجها". وترك الكتاب وشال الورق، ووجد أن الورق فيه عقد شراء البيت اللي في قرية السعد من عائلة الزاهر. بص آدم في الورقة كويس ووجد أن الورقة متزورة، لأنه ما فيش أي إمضاء لحسن الزاهر، وطبعاً هو عرف ده لأنه محام أصلاً. أخذ الورقة معه وبص في الورقة الثانية، ووجد فيها إرسال رسالة لواحد اسمه أحمد سعيد، ومدبس في الورقة شيك فيه مبلغ فز". آدم فهم على طول أن ده حسين السعد وأنه باعت ده لأحمد سعيد عشان يقتل أبوه. آدم قال: "أنا لازم احتفظ بالورق ده معي". وبعد ما احتفظ بالورق قال له خالد: "إحنا كده عرفنا اللي كان ورا كل اللي حصل لنا، لكن هنخرج إزاي بقى؟". خرج آدم وخالد من البيت وفضلوا

يفكروا هيعملوا إيه عشان يعرفوا هيخرجوا إزاي. قال خالد لآدم: "الجو اتأخر خالص، إحنا مش هنعرف ندور دلوقتي، هندور بكرة إن شاء الله". قال خالد لآدم: "أنت لازم تيجي تبات عندي". ذهب آدم وخالد عند بيت خالد وناموا وهما الاثنين بيفكروا هيعملوا إيه. صحبوا في ثاني يوم فضلوا يفكروا هيعملوا إيه، وخالد بي فكر قال لآدم: "أنت قلت إنك لقيت قطعة غريبة في الكتاب، إحنا لحد دلوقتي ما نعرفش بتاعة إيه". فضل آدم يفكر شوية وقال لخالد: "يمكن تكون القطعة دي هي اللي هتفتح الباب اللي في أول القرية". ذهبوا على طول على أول القرية ووصلوا للباب. وضع آدم على طول القطعة في مكان فتح الباب، لكن الباب ما اتفتحش، وآدم بيحاول ثانيًا افكر أن في مفتاح لسه لحد دلوقتي ما فتحش به حاجة. أخرج على طول المفتاح من معه ووضع في الباب، والباب اتفتح شوية، لكن الباب كان كبيرًا وما عرفش خالد وآدم يفتحوا الباب. ذهب خالد وآدم إلى القرية ونادوا على بعض الناس، والناس بعد ما عرفت أنهم عرفوا يفتحوا الباب، كل أهل القرية ذهبوا على طول عشان يفتحوا الباب. تجمع ناس كثير على الباب عشان يفتحوه، وبالفعل عرفوا يفتحوا الباب بعد شوية. فرح آدم وخالد جدًا أنهم عرفوا يفتحوا الباب، ووجدوا أنهم فعال كده رجعوا للناس اللي بره، وأنهم كده خرجوا. قال خالد لآدم: "أنت أكيد اللي كل الناس مستنيينه عشان يخرجهم من القرية، أنت لازم تحكي لي حكايتك كلها". حكى له آدم على حكايته كلها من الأول، وبعد ما خلصوا.... قال خالد: "إحنا دلوقتي لازم نروح قرية السعد عشان نفتح الباب". ذهب آدم وخالد للبيت. خالد يبص على الباب وجد أن في مكانًا في الباب لوضع شيء غريب فيه، ولكنه ليس مفتاحًا. افكر على طول القطعة الغريبة اللي كانت في الكتاب. قال لآدم: "القطعة الغريبة اللي أنت جبتها من الكتاب لسه معك؟". قال له آدم: "أيوه لسه معي". وأخرج آدم القطعة وأعطاهما لخالد، ووضع خالد القطعة الغريبة في الباب بحذر، وبعد أن دخلت القطعة الباب فتح. بعد ما الباب فتح دخل آدم وخالد جوه، ووجد ذهبًا كثيرًا وألماسًا وأحجارًا كريمة بعدد لا يحصى. آدم وخالد لم يصدقوا ما يرون، لأن هذا كثير جدًا. قرر آدم وخالد أنهم يوزعوا جزءًا منه على الناس الغالبة، ويأخذوا جزءًا منه يعملوا به أعمالًا خيرية، والباقي تركوه وأقفلوا عليه واحتفظوا به ولم يخبروا أحدًا أنهم فتحوا الباب. قال خالد لآدم: "كده كل حاجة اتحلت، فاضل حاجة واحدة وهي أن إحنا لازم ندور على حسين الشريف ونحقق العدالة اللي أنت عايز تحققها". قال له آدم: "فعلاً...". قال خالد: "أكيد هو في قرية السعد". قال له آدم: "لازم ندور في القرية بسرعة". قال خالد لآدم: "إحنا ما ينفعش نخليه يأخذ باله، لازم نلاقيه الأول من غير ما يحس، وبعدين نرن على الشرطة عشان تيجي تأخذه....". بدأ آدم وخالد في التدوير عليه، وفعلاً وجدوه. قرروا أنهم يمشوا وهم مش ملاحظين حاجة، وبعدين رنوا على الشرطة على طول، وآدم قال لهم بالتفاصيل. الشرطة جت على طول وأخذوه. قال له خالد: "أنت لازم دلوقتي تحقق العدالة اللي أنت نفسك تحققها". حس آدم أن دي فرصته أن يحقق العدالة. وبعد ما حسين السعد اتعرض على النيابة، أثبت آدم بالأدلة اللي كانت معه أن حسين الشريف هو اللي عمل المكان اللي اختفت فيه عائلة الزاهر، وكمان أنه هو اللي قتل أبيه. وحكمت النيابة بعد تقييم الأدلة ووجود الشهود الذين كانوا في المكان، ومن ضمنهم خالد لأنه قرأ مع خالد ما كان بين

العائلتين ويعرف كل شيء، بإعدام حسين الشريف. وبكده آدم كان مبسوطاً جداً أنه عرف يحقق العدالة ويعوض كل اللي هو عمله في الماضي بعد ما رد كل الحقوق اللي أخذها، وبقي شعار آدم: "العدل ليس وظيفة، بل هو ضمير يملئ عليك أن تفعل الصواب، حتى لو كان الطريق إلى الحق أطول".



MYM



حلم آدم وسر اختفاء عائلة الزاهر

رشيدي رضا

للمزيد من الكتب

<https://mymlibrary-liard.vercel.app>

